

النهاية في غريب الأثر

{ حرم } [ه] في حديث خزيمة وذكر السَّنة فقال [تَرَكَتْ كَذَا وَكَذَا وَالذَّيْخَ مُحَرَّرًا] أي مُتَقَبِّضًا مُجْتَمِعًا كَالِحًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ : أي عمَّ المَحَلُّ حتَّى نَالَ السَّيِّئَاتِ وَالْبَهَائِمِ . وَالذَّيْخُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ . وَالذُّنُونُ فِي أَحْرَنَجَمِ زَائِدَةٌ . يُقَالُ حَرَّجَمْتُ الْإِبِلَ فَأَحْرَنَجَمَتُ : أي رَدَدْتُهَا فَارْتَدَّتْ بِعَوَضِهَا عَلَى بَعْضِ وَاجْتَمَعَتْ .

- وفيه [إنَّ في بَلَادِنَا حَرَا جِمَةً] أي لُصُوصًا هَكَذَا جَاءَ فِي كُتُبِ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَهُوَ تَمْهِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ بِجَيْمَيْنِ كَذَا جَاءَ فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ وَاللُّغَةِ . وَقَدْ تَقَدَّسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ أُثْبِتَتْهَا فَرَوَاهَا